

سنن ابن ماجه

4312 - حدثنا نصر بن علي . ثنا خالد بن الحارث . ثنا سعيد عن قتادة عن أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال .

إلى تشفعنا لو فيقولون (سعيده شك . يهملون أو) يلهملون القيامه يوم المؤمنون يجتمع) ٧ ربنا فأراحنا من مكاننا فيأتون آدم فيقولون أنت آدم أبو الناس . خلقتك ا ب بيده . وأسجد لك ملائكته . فاشفع لنا عند ربك يرحنا من مكاننا هذا . فيقول لست هناكم (ويذكر ويشكو إليهم ذنبه الذي أصاب . فيستحي من ذلك) ولكن ائتوا نوحا . فإنه أول رسو بعثه ا ب إلى أهل الأرض . فيأتونه . فيقول لست هناكم (ويذكر سؤاله ربه ما ليس له به علم . ويستحي من ذلك) ولكن ائتوا خليل الرحمن إبراهيم . فيأتونه . فيقول لست هناكم . ولكن ائتوا موسى . عبدا كلمة ا ب وأعطاه التوراة . فيأتونه . فيقول لست هناكم (ويذكر قتله النفس بغير النفس) ولكن ائتوا عيسى . عبد ا ب ورسوله وكلمة ا ب ورحه . فيأتونه . فيقول لست هناكم . ولكن ائتوا محمدا . عبدا غفر ا ب له ما تقدم من ذنبه وما تأخر . قال فيأتوني فأنطلق . (قال فذكر هذا الحرف عن الحسن قال فأمشي بين السماطين من المؤمنين) قال ثم عاد إلى حديث أنس . قال (فأستأذن على ربي فيؤذن لي . فإذا رأيته وقعت ساجدا . فيدعني ماشاء ا ب أن يدعني . ثم يقال ارفع يا محمد وقل تسمع . وسل تعطه . واشفع تشفع . فأحمده بتحميد يعلمنيه . ثم أشفع . فيحد لي حدا . فيدخلهم الجنة . ثم أعود الثانية . فإذا رأيته وقعت ساجدا . فيدعني ماشاء ا ب أن يدعني . ثم يقال ارفع محمد قل تسمع وسل تعطه واشفع تشفع . فأحمده بتحميد يعلمنيه . ثم أشفع تشفع . فأرفع رأسي . فأحمده بتحميد يعلمنيه . ثم أشفع فيحد لي حدا . فيدخلهم الجنة . ثم أعود الرابعة فأقول يا رب ما بقي إلا من حبسه القرآن) .

قال يقول قتادة على أثر هذا الحديث وحدثنا أنس بن مالك أن رسول الله ﷺ قال (يخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه مثقال شعيرة من خير . ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه مثقال برة من خير . ويخرج من النار من قال لا إله إلا الله وكان في قلبه مثقال ذرة من خير) .

[ش - (يهتمون) أى يهتمون بالأمر . (السماطين) السماط هو الصف من الناس .] K

